

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله | خطبة الجمعة | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من یهدہ اللہ فلا مصل له ومن یرضی فلا هادی
له وانشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:00:00
واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلی الله علیه وسلم. بلغ الرسالة وادی الامانة. ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا
عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلی الله علیه وسلم

00:00:32

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله نكر دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم
يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا. ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:58
والاجل هذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل. وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بيته من يهلك من هلك عن
بيته ويحيا من حي عن بيته. ولقد قام النبي صلی الله علیه وسلم بوظيفته اتم القيام - 00:01:25
ونشر الدين وبلغ دين الله سبحانه وتعالى. وجاهد في الله حق جهاده. ثبت النبي صلی الله علیه وسلم في مكة ثم هاجروا الى المدينة.
وتواتت الغزوات عن النبي صلی الله علیه وسلم. حتى غزا النبي صلی الله - 00:01:45
صلی الله علیه وسلم اليهود من انطلقوا في غزوة تبوك الى الروم. وبعد هذه الغزوات عرف الناس قوة الاسلام واقبل الناس وفودا الى
النبي صلی الله علیه وسلم. عشرات الوفود في عام سمى بكترة الوفود - 00:02:05

التي وردت على النبي صلی الله علیه وسلم لتسأل ولتعلم ولتعرف عن هذا الدين سمى هذا العام عملا فيه تسعه هجري في هذا
العام عامل وفود ابا بحكي قصة عن الايات اللي هنتكلم عنها عشان نستشعر زمان نزول هذه الايات - 00:02:25
عامل وفود عام تسعه هجرية اقبل عشرات تخيل كده طول السنة ناس عمالة وفد ورا وفد يجي للنبي صلی الله علیه وسلم يسأل بل
ويتعلم عن هذا الدين طبيعي جدا في هذه اللحظات تأتي ثقافات مختلفة. وتأتي اراء متنوعة. وتأتي اخلاق مفارقة لاخلاق - 00:02:46

الاسلام فكان بيصدر من بعض هذه الوفود كوفدبني تميم مثلا. بعض الالخطاء في التعامل مع النبي صلی الله علیه وسلم. وفي
تقديرى ومعرفة مقام وقدر النبي صلی الله علیه وسلم - 00:03:09
فنزلت سورة الحجرات على احد الاقوال انها نزلت في عام الوفود حينما اقبل الوفود وبدأ يخطى وفد بنى تميم انه يرتفع صوته على
صوت النبي صلی الله علیه وسلم او يبناي النبي صلی الله علیه وسلم من وراء الحجرات. فنزلت سورة الحجرات. هذه السورة
المليئة بالاداب - 00:03:25

والاخلاق استحضار المعنى اللي انا ذكرته في الاول ان هذه السورة نزلت بعد انتشار الاسلام واقبال الوفود على النبي صلی الله علیه
 وسلم يفهمنا ان هذه السورة تصلح خطاب عالمي - 00:03:45
يعني انت لما الاسلام بينتشر وعايز تقدم صورة عالمية للإسلام وتنادي للعالم تخاطب العالم بالاسلام هذه الصورة تحديدا تصلح لهذا
الامر. بل هذه الصورة جاءت في ترتيب المصحف بعد سورة القتال اللي هي سورة محمد صلی الله علیه وسلم. وبعد سورة -

فتح جاءت سورة الحجرات. فالقتال خلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم أدى إلى الفتح. ثم ماذا بعد الفتح بعد انتشار الدين بـ 00:04:22
هذه الأخلاق العالمية سورة الحجرات تصلح خطاب عالمي للناس. لذلك تجد في هذه السورة تحديداً بعض -
المواصفات انفردت بها سورة الحجرات عن بقية السور. مثلاً أنها ابتدأت أول آياتها يا أيها الذين امنوا يا أيها الذين امنوا بل فيها
خمس نداءات يا أيها الذين امنوا خمس نداءات تقريباً متتاليات ثم بعد - 00:04:42

الانتهاء من يا أيها الذين امنوا يأتي خطاب في ختام السورة يا أيها الناس تأديب لمن جاء من المؤمنين وخطاب عالمي لكل الناس
فانفرضت هذه السورة بتكرار وصف الإيمان كثيراً. بل بعض العلماء قد اشتقاق لفظة الإيمان والامن والإيمان وامنه. سواء -

او فعل او مصدر وكل الاشتقاءات قيل بلغت خمسة عشر مرة. الشوري تمنتasher آية تكرار لفظ الإيمان في هذه السورة. ايضاً من
فرضت فيه في هذه الصورة أن هذه الصورة من أكثر السور. السورة ليست طويلة بل هي على قول بعض أهل العلم من أوائل المفصل
المفصل - 00:05:25

وببدأ من سورة قاف او من سورة الدوار وصل كسرة الفواصل بين الأيدي في المحكمة. الشاهد ان السورة ديت صورة الحجرات
مما ذكر فيها تنوع الناس أكثر صورة ذكر فيها التنوع وفيها لفظ قومي وطائفية وقبائل وشعوب وحتى مجموع النساء من نساء -

والذين امنوا يا أيها الناس في هذا التنوع العالمي اللي موجود في العالم. فهذه الصورة تصلح بخطاب طيب حينما يتواتد الوفود
وتأتي علينا ثقافات مختلفة او يحدث العكس ان الاسلام ينتشر بين ثقافات مختلفة - 00:06:08

ما هي الاسس التي ينبغي ان نؤكد عليها ولا سيما في هذا الوقت مع اختلاط الثقافات والاقتراحات اللي على الشريعة والاكتشاف
حضارات اخرى والاحتياج بثقافات مختلفة. ما هي الاسس التي ينبغي ان نؤكد عليها - 00:06:28

يفاجئ ان اول آية ينبغي ان نؤكد عليها دائماً وابداً ولا سيما مع الاحتياج مع الثقافات الأخرى الحضارات الأخرى وانك تسمع افكار
متعددة لابد من هذه القاعدة الاولى يعني تخيل الوفود اول ما يسمعوا هذه الآية. يا أيها الذين امنوا طالما رضيتم بالإيمان. ان الإيمان
له تبعات - 00:06:48

ده من المعاني العظيمة في السورة. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا. ولكن قولوا اسلموا ولم ما يدخل الإيمان في قلوبهم. شف الآية
دي فيها لفظ الإيمان كم مرة بـ 00:07:15

فمن المعاني العظيمة التي تؤكد عليها السورة ان للإيمان تبعات. انك بتقول انك مؤمن ومسلم له تبعات هتنقول لك تحديداً له تبعات. ما
هي هذه التبعات؟ اول شيء لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. دي مسلمة - 00:07:31

حقيقة مستقرة في قلوب اهل الإيمان. ما ينفعش تقدم على اي فعل من الأفعال. طالما انت مكلف اي فعل من الأفعال قبل ان تعرف
حكم الله ورسوله في هذا الفعل. لا تقدموا - 00:07:51

قيل لا تقدموا ارائكم فوق رأي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ترجع الى حكم الشريعة. لذلك بعض اهل العلم قال وكأن في الآية
تشبيهه بمن يسير لأن الطبيعي ان العبد يسير خلف سيده. فكان العبد تقدم على سيده وسار أمامه. ده لا يصح - 00:08:08

لما بتسيير متخيّل لو واحد بيسيير امام السيد طيب لما يأتي بعض المفارق سيتجه يميناً ام يساراً؟ هو كده اللي هياخد القرار. لابد ان
يسير خلف النبي صلى الله عليه وسلم وينظر ماذا سيفعل النبي صلى الله عليه وسلم سيتوقف بيسيير سيتجه يميناً ماذا سيفعل
النبي صلى الله عليه وسلم؟ ينتظر - 00:08:28

لا يتعجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وذكر كثير من المفسدة بعض الأمثلة ايا كان اللي ذكروه مجرد انك تتقدم قبل النبي بفعل او
حتى يقول زي ما بنشوف الآيات اللي بعد كده ده منهي عنه - 00:08:48

فما ينفعش ان احنا نقدم اراءنا ومشاعرنا وعواطفنا قبل كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم تجد يعمل لك مسلسل عشان

مجرد بس انك تطلع عاطفيا تقول لا لا يمكن الدين يقول كده. طب على اي اساس حضرتك خدت هذا القرار؟ او يحصل -

00:09:08

موقف يستثير عواطف الناس يقول لك لا والله الدين ده انا متهيأ لي لا يمكن والله الدين يقول كده. انت الان تقدم كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. انت مش بتقول انت لا تقول الدين لا يمكن ان يقول كذا. لأن الله قال كذا ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. لا - 00:09:27

انت بتقدم رأيك بمجرد يعني استحسانك العقلي او تأثرك العاطفي والمشاعري بتقدمه قبل كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المصيبة ده اول شيء يقدم للو福 للعالم هذه القاعدة فما معنى اذا اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا - 00:09:47 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء برسالة من عند الله كما تقبل القرآن تقبل السنة بترجع الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وتشوف. حينما تقدم على اي عمل عايز تفتح مشروع - 00:10:10

عايز تعمل حاجة في مشكلة حصلت بين زوج وزوجته ترجع وتسأل عن حكم الله وحكم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا افعال المؤمنين. عكس ما يصور ان ده نوع من الكهنوت ونوع من الطابور بعد ذلك يعني كل انسان يفعل ما يشاء. فما قيمة الشريعة اذا ولماذا حفظ الله الوحي - 00:10:25

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما قبيل اذا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله تحذير ان قدم بين يدي الله ورسوله برأي او بفعل او بقول - 00:10:47

ان الله سميع لاقوالكم. عليم بكم بما في صدوركم وباعمالكم. ان الله سميع عليم. اي خطاب عالمي يقدم؟ لابد ان يوصل هذا التأصيل او لا وللمؤمنين تبعات الایمان ان تؤمن ان الله سبحانه وتعالى انزل هذا الوحي وحفظ هذا الوحي من التبديد - 00:11:01 والتفغير وانزل لنا هذه الشريعة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. انما يحدث حالا للاستثمارات العاطفية او الاستحسان العقلي لاشيء تخالف ما جاء في كتاب الله او ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذه مصيبة -

00:11:21

ثم الاية التي تلتها يا ايها الذين امنوا اذا كان تقدموا توحى لمعنى الفعل فحتى مجرد رفع الصوت الوفوود لما تأتي لابد ان يعرفوا ان هناك مقام للنبي صلى الله عليه وسلم مقام خاص. نعم هناك ربوبية. لا ينزع - 00:11:45

فيها احد قمر المغير. لكن بين البشر النبي صلى الله عليه وسلم له مقام خاص وله قدر خاص اصطفاه الله سبحانه وتعالى اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان يعلم الناس هذه الحقيقة حينما يقبلون لا يتعاملون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:05 الثاني مع سنته آآ تعامل غير اللي هو غير يأبه لا يأبه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم غير المبالي بكلام النبي صلى الله عليه وسلم طالما مش في القرآن خلاصرأينا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:25

وحربة النبي صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمه حيا. ان يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصوات مجرد رفع الصوت الاول لا تقدمه لك انت تسابق وتتقدم وتتعجل لا ده مجرد لو النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم ما ينفعش يقف يرتفع او قصود النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش - 00:12:39

صوتك اللي يصل اعلى لأ. صوت النبي هو اللي يصل للناس. كلام النبي هو اللي يصل للناس مش رأيك. مش قولك هو ليصل ويسبق ويكون فوق صوت النبي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم. مهمما كنت - 00:12:59

مهما كنت بتدععي من العلم مهمما كنت طالما للنبي صلى الله عليه وسلم قول تقف عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وده بيؤكد الرجوع قبل اي فعل هل قال النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة شيئا؟ ام هذا مما سكتت عنه الشريعة؟ ام للمباحثات - 00:13:17 فقبل ما تقول رأيك في اي مسألة شف دلوقتي اي حدث بيحدث في اقصى الارض في مشارق الارض او في مغاربها. تجد سي من المنشورات على وسائل التواصل الكل يبدي رأيه - 00:13:33

والله يا جماعة انا رأيي كذا. الثاني يقول له لا لا لا. كانوا بيقولوا ده غلط تماما. انا شايف كذا. مش مسلا غلط تماما لأن يأتي الثالث

يقول وفي كل حاجة كل حدث عندنا مئات الاراء والوف الاراء بحسب تعدد الناس والكل يقول ماذا دلني؟ في جرأة - 00:13:49
وافتئات على دين الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل يجزمون بذلك. يقول لك لا يمكن الدين لا يمكن ربنا. وકأن الشريعة اختلطت بلحمه ودمه. لا يمكن ربنا يقول كده لا - 00:14:09

ممكن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث تاني في الصحيحين يقولوا الحديث في الصحيحين يقول لك برضه لا يمكن ده يكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم ماذا بقي لدين الله؟ لما كل واحد بيستحسن برأيه ماذا بقي لدين الله - 00:14:25
مهما كنت قيل في هذه الآية والحديث في البخاري كان الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنه مجرد ان حصل نقاش في وفدبني تميم على من الذي سيؤمر على وفدبني تميم؟ امام النبي صلى الله عليه وسلم نقاش بس. سيدنا ابو بكر بيقول ان رأيي يؤمل كذا وسيدنا عمر اختلاف - 00:14:41

فارتفعت الاسود شيئاً قليلاً في كشف مسألة عادية حتى لو ما فيش فيها مين الذي يؤمر؟ فنزلت الآية وكان الصحابة يخشون لما نزلت الآية بعض الصحابة قعدوا يفكروا ايه؟ طب يا ترى صوته ارتفع مجرد صوته بس؟ تخيل اللي يقدم رأيه - 00:15:02
وعقله واستحسانه ومشاعره. فوق كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ما ينفعش نتعامل مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم ازاي نتعامل مع كلام الناس - 00:15:21
يعني لما اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح ومتفق على معناه دلالته واقول لك ده معناه تقول لي بس انا وانا بقول لك كلامي عشان تقول لي انت شايفه كجهل بعضكم لبعض انت بتعامل النبي صلى الله عليه وسلم له مقام خاص - 00:15:38

طب واللي مش هي عمل كده الخطورة ان تحبط اعماله وانتم لا تشعرتون وكم هناك استسهال في الامر. الناس حذر من التمادي في الامر وان كثرة تقديم الاراء فوق رأي النبي صلى الله عليه وسلم يجرأ الانسان على الشريعة - 00:15:57
ان كثرة تقديم الاراء قبل الرجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بيصنع في لسان نوع من الجرأة على دين الله. فيتكلم في دين الله بغيره ويفتني في دين الله بغير علم ان تحفظ عمله وانتم لا تشعرتون - 00:16:21

رجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. حاجة يتفرج على مشهد سخنه موقف حصل حدس حصل معين عالمي انتفاض عاطفيها دخل كتب والله يا جماعة انا الدين رأيي كده لا يلقي لها بالا وتنتشر - 00:16:37
هو بيختلف على دين الله على كلام الله وعلى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي دي الجرأة؟ ان تحفظ عمله وان توتري اول ايتين يا ايتها الذين امنوا تكرار يا ايتها الذين امنوا الاولى لا تتقدم - 00:16:58

الاعاقة لا تقدمه لو قلنا ان الفعل ده بيتعدي يعني لا تقدمه ايه؟ افعالكم ولا ارائكم ولا قيمة مفعول محدود للعموم اي شيء لا تقدمه بين يدي الله طالما في كلام لله وكلام وقيل لا تتقدم انت لا تتقدم بين يدي الله - 00:17:13
فكأن الآية الاولى توحى بصيغة الفعل. والثانوية بالقول لا ترفعوا اصواتكم. لما ربنا جاب التنفيذ جاب الناس اللي نفڑت للقوم لأن الفعل مفروغ منه ما حدش هي فعل شيء قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ده امر مسلم - 00:17:31
الآية الثالثة عن الذين طبقوا الآية الثانية ان الذين يهودون صلاتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. اذا اخلصها للتقوى اختبرت بهذه الاختبارات لتصل الى مرحلة التقوى. وبالفعل وصلوا اليها وكانوا احق بها واهلها. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بمعنى تأثير احكام تشريعية بتتلبي بها. الانسان بيقتل بالشرع وبالقدر. تأثير اقدار يعني لا يقتنع بها. لا يستطيع ان يتصور الحكمة من ورائها. عليه ان يسلم لقدر الله. وكذلك في التشريعات تأثيره بعض - 00:18:14
قد لا تناسب مع الوضع الاجتماعي الحالي مسلا او مع تصوري او هو لا يرتضيها هو لا يستسيغها وهي ثابتة امامه وهنا يأتي الاختبار والابتلاء. وهذا اول ما حدث لابليس جاءه امر وهو لا يستسيغه. يعني اسجد لadam وواعد طب اصمت - 00:18:37
لو بالافضلية انا افضل منه. لو بالطاعة على اكسر طاعة وقعد اشدد لادم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى حينما قالت الملائكة تجعل فيها

من يفسد فيها جاءت هذه الاجابة في سورة البقرة اجابة لكل تسائل يأتي بعد ذلك. اجابة يعني فعلا عارف يقول لك - 00:18:59
اجابة من الاخر بتخلص كثيرا من النقاشات تنهي كثيرا من النقاشات. وهي اني اعلم ما لا تعلمون اجابة تصلح لسؤالهم عن ذبح البقر.
لماذا؟ عن اي امر به بنو اسرائيل وتردوا فيه وما طاروا فيه. عن اي تشريف - 00:19:21

جاء بعد ذلك في سورة البقرة لان سورة البقرة مليانة تشريعات في الجزء الثاني. فاي سؤال خلاص الاجابة اني اعلم ماذا تعلمون قالها
الله للملائكة وبالتالي طبعا هي بتتناقل للبشر - 00:19:41

اني اعلم ما لا تعلمون. خلاص دي انك تسلم لله سبحانه وتعالى. فان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله صوته امتحن. سيأتي في
حياتك امتحان. انك بتقبل مسلا على معاملة مالية ممكنا تجيب لك فلوس - 00:19:57

وان تكتشف المياه حرام. تسأل يقول لك هذه حرام سألت من وثقت في دينه وعلمه وقال لك حرام. فاين تذهبون؟ هتعمل ايه؟ يقول
لك خلاص حرام كدت المياه اهو هتنتحر - 00:20:17

الرجل مع زوجته والزوجة مع آما يحدث بينهم قضايا مثلا والخلافات والطلاق. وهي تستطيع ان تأخذ ما بغير شرع الله. وهو
يستطيع ان يعنتها بغير شرع الله ويأتبهم شرع الله ماذا سيفعلون؟ ها ده امتحان من نجح فيه ليصل الان لمرحلة التقوى. يعني خد
بالك اول اية يا ايها - 00:20:35

الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سماع. هؤلاء الذين استجابوا امتحن الله قلوبهم بالتقوى عظيم. لانه
خضع لشرع الله سبحانه وتعالى. لذلك حتى في سورة البقرة كتب عليكم القتال وهو - 00:21:01

حتى لو انت عندك بداخلك بعض التساؤلات وخلاص طالما ثبت عندك ثبت عندك ان ده شرع الله سواء بقى العالم او المقلد اللي

بيسأل العالم ثبت عنه ان ده شرع الله سبحانه وتعالى يخضع ويسلم - 00:21:21

ويغض من صوته. لا يجهر فوق صوته النبي صلى الله عليه وسلم. ويكتب ويعترض وينشر ويقول لك لا ومش ممكن ولا يمكن الدين
الرحيم يعمل كده سبحان الله لذلك جاءت في هذه السورة نذكرها باذن الله سبحانه وتعالى في الخطبة الثانية. قضية العنت ساتكلم
عنها باذن الله - 00:21:40

الذين يردون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين افتحهم الله قلوبهم. ثم بعد ذلك يبقى ربنا سبحانه وتعالى ذكر الاية الاولى لا
تقدموها من الليل لرسول الله ثم الاية الثانية لا ترفعوا اصواتكم. الاية الثالثة من استجابة في قضية الصوم فقط. ثم الاية الرابعة من
تجاوز في - 00:22:05

الصوت مش قضية الفعل ان الذين مجرد صدق ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. هو مش مسلا سمع امر النبي فاعرض عنه امر
النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فعرض عنه. لا ده مجرد - 00:22:25

انه بيقف خلف الحجرات وينادي بصوت عالي. وده عامل وفود. لابد من تقرير احترام النبي صلى الله عليه وسلم معرفة قدر النبي
صلى الله عليه وسلم. وان هذا ما يميز امة الاسلام احترامهم ورفعهم لمقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:41
فلابد ان يعرفوا ذلك لما جاءت الوفود وده عيد ميلادي يا محمد فهذا ان الذين ينادونك من وراء القدوة اكترهم لا يعقلون. ولو انهم
صبروا ما تصر. لماذا سواء بهذا النداء او لماذا تسبق كلام الله وكلام الرسول متurgent له؟ ولماذا خلقنا اصلا الا لتحقيق الطاعة -
00:23:01

لماذا استعدت القبلة؟ لماذا تتوجه وتكتب وتناقش وتجادل وتتكلم قبل ان تعلم كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نبدي
اراءنا قبل الرجوع الى كلام الله وكلام يسند وكلام اهل المدينة - 00:23:29

ولو انهم صدوا حتى تخرج اليهم لكانوا خيرا لهم. لكن لانه كان لا يعلم والله الغفور الرحيم ثم بداية ثالث يا ايها الذين امنوا جائزكم
فاسقوا بلبن فتبينوا. اتساع طبعا الدولة الاسلامية وانتشار الاسلام - 00:23:44

قد تحدث الخلافات لمجرد شائعة كلمة تخرج لذلك بعدها بعد اليات دي على طول وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا. كلمة اقتتال
وفتنة وده بنشووفه. يمكن منشور واحد او تغريدة او اي حاجة على وسائل التواصل تحدث معركة لاسابيع - 00:24:01

حرب بقى تظل مستمرة شهر عشان المنشور اتكتب للعجلة. ليه الكل متعددي لابداء الرأي؟ فتبيينوا ان تصيبوا وبعد وتلاقي وده بيحصل
كتير بعد ما هو يخلص. يقول لك اه والله ده كان ايه سوء تفاهم. ده كان بس مجرد سوق ده احنا فهمنا غلط - 00:24:22
لا تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. اذا هذه المقدمة سورة الفاتورة تأسيسية لكل مؤمن هؤلاء عام الوفود الذين
يريدون ان يدخلوا في هذا الدين او دخلوا حديثا في هذا الدين لابد ان يؤسس لهم تؤسس لهم - 00:24:47
هذه القواعد دي المفروض تكون بدبيهية عند كل مسلم. شيء بدبيهية عند كل مسلم ان يعلم انه لا يقدم بين يدي الله رسوله. اسأل الله
سبحانه وتعالى ان تكون من هؤلاء الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. استغفر الله لي لكم. الحمد لله وحده. والصلوة والسلام
على - 00:25:07

محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقول الله سبحانه وتعالى واعلموا ان فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم طب ما ده معروف يعلموا
ان فيكم يعلموا لك اعلموا ايها الناس اعلموا ان بيننا الان سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:27
اعلموا ان ربنا سبحانه وتعالى حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا البخاري ومسلم عندنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم.
المقصد لماذا تعرضوا عنه لماذا تعرضوا عن النبي صلى الله بينكم؟ لماذا تساقونه؟ فما وظيفته اذا؟ افأين احترامه اذا؟ فاعلموا ان
فيكم رسول الله - 00:25:51

هو ان هم ان النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ده امر بالمعروف لديهم. لكن لماذا تساقونه بالقول وبالفعل؟ لماذا ده بالعكس لو لو
يطيعكم في كثير من الامر. الاقتراحات اللي بتقترح كل شوية على دين الله. وان الدين لا يمكن يقول كده. والله انارأيي - 00:26:12
لو لو الاقتراحات بتاعتكم دي نفذت بالفعل كما تشاوون ولو اتبع الحق لفسدت السماوات والارض. فهنا ربنا بيقول ايه فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير يعني سمعنا معزum الكلام اللي بيتنقال - 00:26:30

ونفذ واتحول لتشريعات الاقتراحات اللي كل شوية تقترح من البشر اقتراحات بشرية لحلول مشاكل الانسان. وهذا الحل موجود
وهذه المشكلة لها حل في دين الله. لو تم استبدال وترك شريعة الله وضع هذه الحلول ايه اللي هيحصل؟ لعنت صمت العنت المشقة -
00:26:46

من اجمل ما قرأت في معاني العمل اصل معنى العند لما واحد يكون ايده مكسورة وييجي الجابر اللي هو اللي عايز يعمل له كبيرة
يعني الدكتور اللي عايز يكبس ويكون ما عندوش علم فيؤدي الى زيادة الكسر. فزاد الكسر فسادا - 00:27:12
تخيل يعني واحد ايده مكسورة مسلا وجاي رايح عايز لي حل وفيه كسر العضم كسر. عايزين حل للكسر ده. فاستوردن حلا بشريا له.
ايه اللي هيحصل؟ هيزيود الكسر وهيزيود المشاكل. وكذلك - 00:27:32

حلول اللي بتقدم الحلول البشرية لمشاكلنا الاجتماعية حينما يتم استيرادها من الشرق او الغرب بعيدا عن شريعة الله بتزيد المجتمع
فسادا لانها ليست من عند الله بتزيد عننت ومشقة بتزيد الكسر وبتزيد الالم وثم نكتشف فساد هذا التشريع البشري بعد - 00:27:48
سنوات والقرون تنفذ اللقاءات. احنا كنا ماشيين غلط. طب نجرب حل تاني. فما ترجعوا لدينا ربنا؟ لا. نجرب حل بشري تاني. وهكذا
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم. لكن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الاول استسلموا ولكن الله حبب - 00:28:08

اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. ده من رحمة ربنا الذي يجد في نفسه هذا الامر ده نعمة فضلا من الله ونعمته ان الله عليم حكيم. هم.
الذى يجد في نفسه حب الایمان. وان الدين مزين بقبله. ما عندوش مشاكل منه نفسيا - 00:28:28
ده فضل من ربنا. دي ربنا سماها هؤلاء هم الراشدون. ولكن الله حبب اليكم الایمان. وزينه في قلوبكم. وكرمه اليكم الكفر والفسوق
والعصيان. أولئك هم الراشدون. يبقى مين اللسان الراشد؟ من الذي حق - 00:28:48

الرشاد هو الذي حبب الي وزين الایمان في قلبه ولا يقدم على شيء قبل ان يرجع الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لانه لما هيرجع زي ما قلنا هيرجع لكلام الله وكلامه هيفاجئ انه بيتحن. انت كنت بتتسأل عشان تبقى سالت وخلاص ولا بتتسأل عشان
تنفذ - 00:29:08

لحد ما يسأل وده لسه حصل قبل الصلاة. ايه حكم كام وارسلت بس اصل انا كنت مش عارف تتسل ليه يعني امال بتتسأل ليه يعني

اماًل هو كان السؤال غلط هو لازم تكون اجابة واحدة فقط - 00:29:30

فبالتألي بيحدث حالة من الامتحان للانسان في هذا الامر. هل سيستجيب لامر الله؟ وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فربنا سبحانه وتعالى يقول هناك اناس حب الله ماله زي الانسان يدعوا اللهم حبب علينا الايمان - 00:29:47

وزينه في قلوبنا وكراهينا الكفر والفسق والعصيان تتكرر في الصورة دي اللي قضية الفسوق لها بعد اخر قضية الاخلاق والعلاقات المجتمعية ذلك يا ايها الذين امنوا لما اتكررت جت بعد كده مرتين لا يسخر قوم من قوم واجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم. يا ايها الذين امنوا - 00:30:06

الاخلاق هتطبقوا على اهل العلم عشان الاخلاق اللي بيحدس فيها تساهل في التجمعات البشرية. وده عامل نفود اجتماع خلاص كلام عام اللي بدخل الدين افراداً اصبحوا افواجاً هنا اللي بيدخلوا الدين اصبحوا فيه؟ افواجاً - 00:30:30
لما جاءت الوفود والمجتمعات والاجتماعات وبيحصل المعاصي اللي بيحدث فيها نوع من الاستسهال سخرية تنافس بالألقاب الغبية خلاص الدقيقة المعاصي اللي بتحدس في اي تجمعات وفيها نوع من التساوي. فقال الله سبحانه وتعالى بنس الاسم الفسوق بعد الاعمال بعد - 00:30:49

انسان يكون مؤمن وينادي يا ايها الذين امنوا ثم يرتكب هذه الاشياء فقد يوصف بالفسق والعياذ بالله ثم بعد ذلك في الختام يا ايها الناس. اذا هذه السورة في هبة الله حتى لا اطيل عليكم - 00:31:09

لا سيما في المقدمة هل من خطبة ان هناك او مقدمات تأسيسية لكل مسلم لكل من اراد ان يكون مؤمناً يا ايها الذين امنوا جاءت الوفود لتؤمن بهذا الدين. طب طالما ارتضيتم الايمان خد القاعدة دي نعم. لا تقدموا بدلاً - 00:31:27

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. لو يطلعكم في كثير من الامر لعلتهم. نعم. دي قواعد مستقرة عند الانسان. تطبيقها العملي في حياتي قبل ان اقدم على اي شيء لا تتعجل وتسيير امام النبي صلى الله عليه وسلم. استحضر هذا المشهد انك حينما تتعجب وتسارع بكتابه - 00:31:47

رأيي دون عودة الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم انت كمن سبق النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بيتوجه الى مراد الله ثم انت سابق النبي صلى الله عليه وسلم وانك ترفع صوتك فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:08
وان هذا الامر ليس فيه نقاش ولو كنت من؟ من حيث كاد الخيران ان يهلكا مجرد نقاش بس امام النبي صلى الله عليه وسلم خطير ان تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون حالة التساهل وعدم الشعور وعدم المبالغة بهذا الامر. فالامر خطير يحتاج من ايه - 00:32:25
اعادة تفكيره في الاعمال التي نقدم عليها للأسف تجد كتابات وتنشر والوف يرونهما وتجد الامر مخالف لقطعيات الشريعة كيف سيعود في هذا الامر؟ كيف سيتوب من هذا الامر؟ وخصوصاً الامر لما بينتشر بيصعب على الانسان العودة فيه - 00:32:45
ترجع تقول له بقى ايه؟ ارجع اعترف يقول لك لا خلاص من اول ما انتشر لقيت صعوبة في نفسك. ولماذا اذا يضع الانسان نفسه في هذا الحرج؟ ان الرجل يتكلم بالكلمة لا - 00:33:09

من سخط الله لا ينقالان الانسان لابد ان يطبق هذا الامر عملياً في حياته. ويسأل نفسه قبل ان يقدم على اي امر واي معاملة. تجد انسان يأتيك بعد وهو بعد ما صرف المعاملة سواء مشكلة اجتماعية مشكلة مالية او امر مادي دخل في منتصفه - 00:33:19
يجي يسألوك يقول لك انا بدي اسئلتك على حاجة. انا من خمس سنين عملت كذا او من عشر سنين كذا ودلوقتني الموضوع كذا. ولماذا انتظرت دي بتصعب على نفسك الرجوع. لو الامر فيه اشكال. ليه الانسان يصعب على نفسه الامر؟ فيبدأ مبكراً حتى يستطيع اذا كان في الامر ان يعود - 00:33:42

نسائل الله سبحانه وتعالى ان يحبب لنا الايمان. اللهم حبب علينا الايمان. وزينه في قلوبنا. وكراهينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا من الراشدين. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزم على الرشد. اللهم انا نسألك الثبات في الامر - 00:34:03
والعزيمة على الرشد. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. وهيئ لنا من امرنا رشداً. اللهم تقبل منا اعمالنا. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك.

اشهد ان انت استغفرل واتوب اليك - 00:34:23